

مجلة الفقهاء الحنبلي وأصوله

• مجلة علمية دورية محكمة •
تُعنى بِبَشْرِ البُحُوثِ وَالدِّرَاسَاتِ
المُتعلِّقة بِالفِقهِ الحَنبَلِيِّ وَأُصُولِهِ

العدد الثاني (السنة الأولى) محرم ١٤٤٥هـ - الموافق أغسطس ٢٠٢٣م

موضوعات العدد

• منظومة الآداب للعلامة محمد بن عبد القوي بن بدران المرادوي الحنبلي (ت: ٦٩٩هـ)
تحقيق: أحمد بن سليمان بن أحمد المنيفي

• كشف الغمّة بتيسير الخلق لهذه الأمة لمحمد بن أحمد اللّبيدي النابلسي الحنبلي (ت: ٨٥٥هـ)
تحقيق: د. إبراهيم بن ثواب بن معيض السّلميّ

• الأجوبة عن الأسئلة النجدية للشيخ عبدالحق بن مصطفى النابلسي الحنبلي (ت: ١١٥٣هـ)
تحقيق: محمد بن فهد آل عاتف القحطاني

النصوص المحققة

• منهج ابن قدامة في حكاية القول الأصولي وأثره في بناء المسألة الأصولية أ.د. محفود بن محمّد بن أحمد الكبش
• غاية المنتهى في جمع الإقناع والمنتهى للعلامة مرعي المقدسي، أهميته، ومنهجه، وما لحقه من أعمال د. محمد بن مهدي العجمي
• الأحكام الفقهية المتعلقة بالخيل في المذهب الحنبلي د. فهد بن العيفي بن عبّيد الدوسري

البحوث والدراسات

• مسائل أبي عبدالله الفريح للشيخ العلامة عبدالله بن غديان رحمه الله (ت: ١٤٣١هـ) أ.د. محمد بن فهد بن عبدالعزيز الفريح
• كتب أحاديث الأحكام عند الحنابلة د. مضحي بن عبّيد بن غزاي الشمري
• التفرات التأليفية في المذهب الحنبلي عبدالوهاب بن عبدالله بن سالم البطاطي
• مراحل المذهب الحنبلي التاريخية وتقلاته البدائية عبدالعزّيز بن محمد بن حمود الحبيشي

المقالات

• أسئلة طبية في المسالك البولية لقاء مع الشيخ أ.د. خالد بن علي المشيقح
• مستخلص كتاب: أثر المسائل الأصولية في مفردات الحنابلة الفقهية د. محمد صلاح محمد السيد الإتربي
• تنمّة كشاف الرسائل والبحوث الحنبليّة (٢)

متفرقات

• تصدُر مرتين سنويًا •
عن مركز ركانز للبحوث
والدراسات الشرعية

ISSN: 2958 - 5015

المجلة مكشّفة ومتاحة ضمن قواعد دار المنظومة
تتوفر النسخة الرقمية عبر موقعنا rakaezcenter.com



مَجَلَّةُ الْفِقْهِ الْحَنْبَلِيِّ وَأُصُولِهِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ
تُعْنَى بِبَشْرِ الْبُحُوثِ وَالِدِّرَاسَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْفِقْهِ الْحَنْبَلِيِّ وَأُصُولِهِ
تَصَدُرُ مَرَّتَيْنِ سَنَوِيًّا
عَنْ مَرَكَزِ زَكَاةِ الْبُحُوثِ وَالِدِّرَاسَاتِ الشَّرْعِيَّةِ

العدد الثاني (السنة الأولى)

محرم ١٤٤٥هـ / الموافق أغسطس ٢٠٢٣م

تصدر عن



للتواصل

 Rakaezcenter.com

 @alhanbali_mag

 مركز ركائز للبحوث

  ٠٠٩٦٥ ٥٠٦٧٤٥٣٣

للمشاركات

ترسل البحوث والمقالات باسم رئيس التحرير

عبر البريد الالكتروني

 Alhanbali.mag@gmail.com

الرقم التسلسلي القياسي الدولي للدوريات:

ISSN: 2958 - 5015 - الورقية: ردمد

ISSN: 2958 - 5023 - الرقمية: ردمد

المجلة مكشفة ومتاحة ضمن قواعد دار المنظومة

تتوفر النسخة الرقمية عبر موقعنا: Rakaezcenter.com

السعر

الكويت:	٢	ديناران
السعودية:	٢٥	ريالاً
البحرين:	٢,٥	دينار
الإمارات:	٢٥	درهماً
قطر:	٢٥	ريال
عُمان:	٢,٥	ريال
الأردن:	٥	دنانير
مصر:	١٦٠	جنيهاً
بريطانيا:	٦	جنيهاً
أمريكا:	٧	دولارات

توزيع



دار أطلس للتوزيع والترويج

 rakaez.kw@gmail.com  @dar_rakaezkw

  ٠٠٩٦٥ ٥٠٦٧٤٥٣٣

يمكن الشراء عبر الموقع الالكتروني

 Rakaezkw.com

دار أطلس للتوزيع

للشؤون والترويج

المملكة العربية السعودية - الرياض

هاتف: ٠٠٩٦٥ ٥٤٤٨٩٦٥٤

 DARATLAS.SA  @dar_atlas

 daratlas1@gmail.com

الهيئة الاستشارية

أ.د. عياض بن نامي السُّلمي

كلية الشريعة

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

والمعهد العالي للقضاء

أ.د. سعد بن ناصر الشثري

المستشار بالديوان الملكي

وعضو اللجنة الدائمة للإفتاء

وعضو هيئة كبار العلماء

أ.د. سامي بن محمد الصقير

كلية الشريعة - جامعة القصيم

وعضو هيئة كبار العلماء

أ.د. خالد بن علي المشيقح

كلية الشريعة - جامعة القصيم

أ.د. محمد بن فهد الفريح

المعهد العالي للقضاء

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. عادل بن مبارك المطيرات

كلية الشريعة - جامعة الكويت

د. خالد بن شجاع العتيبي

كلية الشريعة - جامعة الكويت

أ.د. حمد بن محمد الهاجري

كلية الشريعة - جامعة الكويت

هيئة التحرير

رئيس التحرير

د. سعود بن محمد الربيعه

كلية الشريعة - جامعة الكويت

أعضاء التحرير

أ.د. سعد بن تركي الخثلان

كلية الشريعة

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د. عبدالرحمن بن علي العسكر

مستشار بوزارة الشؤون الإسلامية بالسعودية

د. فهد بن عبدالرحمن الكندري

كلية الشريعة - جامعة الكويت

د. أنس بن عادل اليتامي

عضو الهيئة الشرعية

ببيت الزكاة الكويتي

د. عبدالعزيز بن عدنان العيدان

مشرف عام مركز رقائق

للبحوث والدراسات الشرعية

د. فيصل بن صباح الصواغ

كلية الشريعة - جامعة الكويت

مدير التحرير

د. نواف بن فهد الدعيات

كلية الشريعة - جامعة الكويت

مجالات النشر في المجلة

- ١- البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بالفقه الحنبلي وأصوله، وما له صلة به، التي تتسم بالأصالة والجدة، والإضافة العلمية، وسلامة المنهج.
- ٢- دراسة وتحقيق مخطوطات التراث المتصلة بالفقه الحنبلي وأصوله ذات الإضافة العلمية.
- ٣- مراجعات وتعريف بالكتب المتصلة بالفقه الحنبلي وأصوله.
- ٤- تقارير المؤتمرات والندوات العلمية المتصلة بالفقه الحنبلي وأصوله.
- ٥- مستخلصات الرسائل الجامعية المتميزة في الفقه الحنبلي وأصوله.
- ٦- تراجم وسير أعلام المذهب الحنبلي، وإبراز فضلهم ومكانتهم، سواء السابقين أو المتأخرين.
- ٧- اللقاءات النافعة بالعلماء؛ حيث الاستفادة من علومهم وتجاربهم في مجال الفقه الحنبلي وأصوله.
- ٨- الفهارس والكشافات المتخصصة في مجال الفقه الحنبلي وأصوله.
- ٩- ما طرحه هيئة التحرير من قضايا تستكتب فيها أهل العلم وأصحاب الخبرة فيما له صلة بأهداف المجلة.

مجلة الفقه الحنبلي وأصوله

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ
تُعْنَى بِنَشْرِ الْبُحُوثِ وَالذِّكْرَاتِ الْمُعَلَّقَةِ بِالْفِقْهِ الْحَنْبَلِيِّ وَأَصُولِهِ
تَقْدِيمًا لِمُرْتَبِعَيْنِ سَنَوِيًّا
عَنِ مَرْكَزِ كَلْبَانِ لِلْبُحُوثِ وَالذِّكْرَاتِ الشَّرْعِيَّةِ

أهداف المجلة

- ١- التشجيع على البحث العلمي الشرعي المحرر الرصين، والنهوض به بين الأوساط العلمية، وخاصة في مجال الفقه وأصوله.
- ٢- العناية بفقه المذهب الحنبلي وأصوله، وتقديم الدراسات التي تخدمه وتتصل به، وإبراز مكانة العلماء الحنابلة وفضلهم، وصِلَتَهُمْ بغيرهم.
- ٣- الإسهام في زيادة الوعي الشرعي المعرفي، واستنهاض همم طلاب العلم والعلماء لنشر العلم والعناية به، وفق الأصول المعتمدة عند العلماء.
- ٤- إتاحة الفرصة للباحثين والأكاديميين لنشر بحوثهم ودراساتهم.
- ٥- تقديم البحوث العلمية المحكَّمة والتحقيقات المفيدة، ونشرها وإتاحتها لطالبي المعرفة.

٩- لا بد أن تتَّسم البحوث المقدمة: بالجدَّة والنفع والوضوح في الطرح، مع تجنب الإسهاب، وأن يكون البحث سالمًا من الأخطاء اللغوية والنحوية والطباعية، مع الاهتمام بعلامات الترقيم.

١٠- تدخل جميع البحوث والأعمال مرحلة (التحكيم العلمي)، وتخضع لمحكِّمين اثنين أكفاء، مختصين في مجال البحث نفسه، وتعتمد المجلة (سياسة الحجب المزدوج) لكل من هوية المؤلفين والمحكِّمين، أي أن هوية كل طرف تبقى محجوبة عن الطرف الآخر في كل مراحل التحكيم.

١١- في حال اختلف المحكِّمان في نتيجة تحكيم البحث، تُرَجَّح بينهما هيئة التحرير، أو تُرسله إلى محكِّم ثالث.

١٢- تمتلك المجلة حقوق نشر البحوث المقبولة، ولا يجوز للباحث نشر بحثه مرة أخرى في أي وعاء آخر ورقياً كان أو إلكترونياً إلا بعد مرور ستة أشهر من صدور عدد المجلة المنشور فيها بحثه.

١٣- هيئة التحرير هي المسؤولة عن القرار النهائي بشأن قبول أو رفض البحوث والأعمال المقدمة للنشر.

١٤- في حال قرَّرت هيئة التحرير عدم قبول نشر العمل، فإن المجلة تبلغ الباحث بذلك، وتبين له أسباب ذلك مع إرسال تقارير المحكِّمين.

١٥- الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة أو أي عضوٍ من أعضائها.

١٦- تستقبل المجلة البحوث باللغة العربية فقط، وترحب بالتعقيب على جميع البحوث والدراسات المنشورة في المجلة.

شروط وضوابط النشر

١- أن يكون البحث أو المخطوط المحقق ضمن نطاق الفقه الحنبلي وأصوله، وكل ما يتَّصل به.

٢- ألا يتجاوز عدد صفحات البحث (٥٠ صفحة) قياس (A٤) أو ١٥٠٠٠ كلمة، بما في ذلك الملخص والهوامش والمراجع، ويمكن نشر البحث الذي تزيد صفحاته عن ذلك في عديدين أو أكثر إذا رأت هيئة التحرير ذلك مناسباً.

٣- أن يكون العنوان دقيقاً ومعبراً عن محتوى البحث.

٤- ألا يكون البحث قد نُشر مطبوعاً من قبل في كتاب، أو إحدى المجلات العلمية المحكمة.

٥- يقدم الباحث بحثه وعمله بنفسه، ويُرسل معه أوراقه الثبوتية الرسمية.

٦- يلتزم الباحث بإجراء التعديلات المنصوص عليها في تقارير المحكِّمين، مع تعليل ما لم يُعدَّل، وذلك خلال شهر واحد من استلامه للملاحظات، وإلا يعتبر ذلك عدولاً منه عن نشر بحثه.

٧- لا يأخذ الباحث مكافأة أو مقابلاً مادياً نظير نشر بحثه في المجلة.

٨- يلتزم الباحث بمعايير البحث العلمي وقواعده، ويتعهد أن يكون بحثه المقدم أصيلاً غير منقول أو مستلٍّ من عمل باحثٍ آخر، مع التزامه بالأمانة العلمية حال النقل، وتحمُّله التبعات القانونية لذلك، وللمجلة الحق في اتخاذ الإجراءات التي تراها مناسبة حال قيامه بخلاف ذلك.

إجراءات التُّقدم لنشر البحوث

١- تُقدَّم جميع الأعمال والمواد والبحوث باللغة العربية، عبر البريد الإلكتروني للمجلة، وهو (alhanbali.mag@gmail.com)، وبعد الفحص الأولي للبحث، يُخطَر الباحث بالقبول أو الرفض، خلال مدة لا تتجاوز الأسبوعين.

٢- بعد قبول البحث مبدئياً؛ يَدْخُل مرحلة (التحكيم العلمي)، وبعدها يُخطَر الباحث بالنتيجة، خلال مدة لا تُتجاوز الشهر.

٣- يرفق الباحث خطاباً موقَّعاً منه موجهً إلى رئيس التحرير؛ يطلب فيه نشر بحثه، مصحوباً بسيرته الذاتية مختصرة (تتضمن: اسمه، درجته العلمية، جهة العمل، أبرز أعماله العلمية، بريده الإلكتروني، الهاتف).

٤- على الباحث أن يُضمِّن بحثه مُلخَّصاً في ورقة واحدة، بما لا يتجاوز ٣٠٠ كلمة، يذكر فيه: (موضوع البحث، أهدافه، منهجه، أهم النتائج، أهم التوصيات) مع العناية بتحريرها بشكل دقيق، ويضع كذلك الكلمات الدالة (المفتاحية) المعبرة بدقة عن موضوع البحث، بحيث تكون ما بين ٣ إلى ٦ كلمات، ويُفضَّل الابتعاد عن المصطلحات العامة، مع ترجمة الملخَّص إلى اللغة الإنجليزية.

٥- يراعي الباحث تقسيم بحثه إلى أقسام ومباحث، وفق (خطة البحث)، مع تبيين الدراسات السابقة - إن وُجِدَت - وإضافته العلمية عليها.

٦- يكون التوثيق في الحاشية السفلية لكل صفحة على النحو الآتي: (عنوان الكتاب، واسم المؤلف، والجزء، ورقم الصفحة)، أما الآيات القرآنية: فيشار إليها في المتن فقط، وفي الحديث أو الأثر: يكون التخريج بذكر المصدر، ورقم الحديث فيه، دون الإشارة إلى الجزء والصفحة أو اسم الباب، إلا لسبب يستدعي ذلك، ويكون ترقيم الحواشي متسلسلاً من أول البحث إلى نهايته.

٧- توضع قائمة المصادر والمراجع في آخر البحث مع ترتيبها هجائياً بحسب العنوان، وتمييز العناوين بخطِّ غامق، مع استيفاء بيانات النشر، على الترتيب التالي: (عنوان الكتاب، اسم المؤلف، اسم المحقق إن وجد، دار النشر، سنة الطبع).

٨- يُرسل البحث بصيغة برنامج مايكروسوفت ورد (microsoft word)، على أن يكون حجم الخط (١٦) للمتن و(١٢) للحاشية، ونوعه (Traditional Arabic).

٩- إرسال البحث عبر بريد المجلة يُعد قبولاً من الباحث لـ (شروط وضوابط النشر) في المجلة، ولهيئة التحرير الحق في تحديد أولويات نشر البحوث.

١٠- يُعطى الباحث - في حالة نشر بحثه - ثلاث نسخ من العدد الذي نُشر فيه بحثه، مع تحمله أجور الشحن.

افتتاحية العدد الثاني

الحمد لله الذي فضّل أهل العلم، وجعل العلماء هم ورثة الأنبياء، والصلاة والسلام على من أمره الله -تعالى- بالعلم والازدياد منه، حيث قال: (وقل ربّ زني علماً)، نبينا محمداً، وعلى آله وصحبه، أئمة الهدى، ومصايح الدجى.

أما بعد .. فهذا هو العدد الثاني من (مجلة الفقه الحنبلي وأصوله)، وقد أتى بعد نشر العدد الأول بستة أشهر، والذي حظي بالثناء والقبول، في الأوساط العلمية والأكاديمية، من المتخصصين والباحثين، ذوي العناية بالفقه الحنبلي وأصوله وتراث هذا المذهب المبارك.

وإننا في هذه المناسبة ندعو الباحثين والمهتمين في مذهب الحنابلة، للمشاركة وإثراء المجلة بالمواد العلمية، من أبحاث، وتحقيقٍ للمخطوطات، ومقالاتٍ تخصصية، وغير ذلك، مما له صلة بالمذهب الحنبلي وأصوله، وقواعده، ومصطلحاته، وأثر أعلام المذهب في تطوره، وتحقيق ذلك من خلال التحكيم العلمي، وفق معايير البحث والنشر الأكاديمي، بعناية هيئة التحرير، والهيئة الاستشارية في المجلة، والارتباط بالأكاديمين ذوي العناية بمذهب الحنابلة.

وتهدف المجلة من خلال ذلك أن تكون منبراً ومنازةً للمهتمين بفقه وأصول المذهب الحنبلي، وما له صلة بتراث هذا المذهب الأصيل، وإبراز أهمية مذهب الحنابلة، ومكانته الراسخة بين المذاهب الفقهية.

وفي هذا المقام لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر والعرفان لكل من ساهم في دعم وإنجاح هذه المجلة، من هيئة التحرير، والهيئة الاستشارية، ولكل باحث ساهم في النشر فيها، ونخص بالشكر الأساتذة المحكمين الذين دعموا المجلة بتحكيم الأبحاث، ومشاركتنا بملحوظاتهم القيمة في ذلك، والشكر موصول لمن ساهم في إخراج ونشر وطباعة المجلة، والحمد لله أولاً وآخراً، وله الفضل والثناء على نعمه الظاهرة والباطنة.

مدير التحرير

د. نواف فهد الدعيات العازمي

موضوعات العدد الثاني

القسم الأول: النصوص المحققة

- ١١ منظومة الآداب
تحقيق: أحمد بن سليمان بن أحمد الميني
- ٦٥ كَشْفُ الْعُمَّةِ بِتَيْسِيرِ الْخُلْعِ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ
تحقيق: د. إبراهيم بن ثواب بن معيض السُّلَمي
- ١١٣ الْأَجُوبَةُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ النَّجْدِيَّةِ
تحقيق: مُحَمَّدُ بْنُ فَهْدٍ آلِ عَاطِفِ الْقَحْطَانِيِّ

القسم الثاني: البحوث الدراسات

- ١٣١ مِنْهَجُ ابْنِ قُدَامَةَ فِي حِكَايَةِ الْقَوْلِ الْأَصُولِيِّ وَأَثَرُهُ فِي بِنَاءِ الْمَسْأَلَةِ الْأَصُولِيَّةِ
إعداد: أ. د. محمُود مُحَمَّدُ الْكَيْشِ
- ١٧٧ غَايَةُ الْمُنْتَهَى فِي جَمْعِ الْإِقْنَاعِ وَالْمُنْتَهَى لِلْعَلَامَةِ مَرْعِيٍّ الْمُقَدِّسِيِّ أَهْمِيَّتُهُ، وَمِنْهَجُهُ، وَمَا لِحَقِّهِ مِنْ أَعْمَالٍ
تأليف: د. محمد بن مهدي العجمي
- ٢١٧ الْأَحْكَامُ الْفَقْهِيَّةُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِالْخَيْلِ فِي الْمَذْهَبِ الْحَنْبَلِيِّ
تأليف: د. فهد بن العيفي عبيد الدوسري

القسم الثالث: المقالات

- ٢٤٧ مَسَائِلُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَرِيحِ لِلشَّيْخِ الْعَلَامَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَدِيَانٍ ﷺ
قيِّدها: أ.د. محمد بن فهد بن عبدالعزيز الفريح
- ٢٦١ كِتَابُ أَحَادِيثِ الْأَحْكَامِ عِنْدَ الْحَنْبَلَةِ
إعداد: د. ماضي بن عبيد بن غزالي الشمري
- ٢٧٣ الثَّغَرَاتُ التَّأَلِيفِيَّةُ فِي الْمَذْهَبِ الْحَنْبَلِيِّ
إعداد: عبد الوهاب بن عبد الله بن سالم البطاطي
- ٢٧٧ مَرَاكِلُ الْمَذْهَبِ الْحَنْبَلِيِّ التَّارِيخِيَّةُ وَتَنْقَلَاتِهِ الْبِلْدَانِيَّةُ
إعداد: عبدالعزيز بن محمد بن حمود الحبيشي

القسم الرابع: متفرقات

- ٢٩١ أَسْئَلَةُ طَبِيعَةٍ فِي الْمَسَالِكِ الْبُولِيَّةِ
لقاء مع الشيخ أ.د. خالد بن علي المشيخ
- ٣٠١ مَسْتَخْلَصُ كِتَابِ أَثَرِ الْمَسَائِلِ الْأَصُولِيَّةِ فِي مُفْرَدَاتِ الْحَنْبَلَةِ الْفَقْهِيَّةِ
إعداد: د. محمد صلاح محمد السيد الإترابي
- ٣٢٩ تَتَمَّةُ كَشَافِ الْمَسَائِلِ الْحَنْبَلِيَّةِ (٢)
جمع وترتيب: بدر أنور العنجري

الثغرات التأليفية في المذهب الحنبلي

إعداد

عبد الوهاب بن عبد الله بن سالم البطاطي

❖ حاصل على شهادة البكالوريوس من كلية الشريعة جامعة محمد بن سعود الإسلامية،
ودرجة الماجستير في الفقه وأصوله، من الجامعة الإسلامية بولاية مينيسوتا في الولايات
المتحدة الأمريكية.

❖ طريقة التواصل: albatati85@gmail.com

الثغرات التأليفية في المذهب الحنبلي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه أجمعين، أمّا بعدُ:
فهذه أسطرٌ عن الثغرات التي تصلح للتأليف في المذهب الحنبلي، والتأليف في هذه الجوانب
قليلٌ عند الحنابلة أو معدومٌ، ومجال الإضافة والإبداع فيها رحبٌ واسعٌ.

فمن الثغرات التي يُحتاج إلى التأليف فيها: القواعدُ الفقهية على مُعتمد المذهب؛ إذ مؤلّفات
الأصحاب في القواعد قليلةٌ، ومجال الإضافة فيها كبيرٌ، ويُمكنُ سدُّ هذه الثغرة بطرُقٍ، منها:

١- جَمْعُ القواعد الفقهية المشورة في كُتُبِ المذهب، المُعتنِية بالاستدلال - مع ذِكرِ بعض الفروع
المُندرِجة تحتها - وفي ذلك إضافةٌ حَسَنَةٌ إلى قواعد المذهب.

٢- ولو استقررت النظائر الفقهية لأمكنَ الخروجُ بقاعدة للمذهب في كثيرٍ منها.

٣- ويُمكنُ استقراءُ كُتُبِ إمامٍ من أئمّة المذهب، واستخراجُ القواعد الفقهية من كُتُبِهِ.

والمُسْتثنيات من القواعد الفقهية سبيلٌ غيرُ مطروقٍ عند الحنابلة في التأليف - فيما أعلم - وهذا
الباب مهمٌ في معرفة ما يخرُجُ عن القاعدة من الفروع، وهو مُفيدٌ في معرفة ضوابط وشروط القاعدة.

ومن الثغرات التي تصلح للتأليف: شرحُ أحاديث الأحكام على مذهب الحنابلة، فللحنابلة
مؤلّفات مشهورةٌ في أحاديث الأحكام، كالعمدة لعبد الغني المقدسي، والمحرر لابن عبد الهادي،
والمُنتقى للمجد ابن تيمية، لكن لا نجدُ شروحًا وافيةً على المذهب للمحرر أو المُنتقى، أو غيرهما
من كُتُبِ الأحكام التي لم تختصّ بالصحيحين، مع مَسيسِ حاجة المُتفقِّه الحنبلي لذلك، وأقترحُ في
الشرح: أن يُذكرَ كلامُ الإمام أحمد على الحديث المشروح روايةً ودرايةً وفقهاً - وللإمام كلامٌ كثيرٌ

على الأحاديث- ويُقَلَّ كلامُ علماء الحنابلة المُتميِّزينَ في الحديث، كابن عبد الهادي، وابن رَجَب في الحُكْم عليه، وَخَصَّصْتَهُمْ بذلك؛ لأنَّه يَنبني عليه البناءُ الفقهيُّ عندهم، فلو صَعَفَه علماءُهم فإنَّ ذلك يُبيِّنُ سَبَبَ عدم أَخِذِهِم به، ولو صحَّحَ غيرُهُم، مع العلم أنَّ الإمامَ أحمدَ قد يَحْتَجُّ بالحديث الضعيف إذا لم يَكُنْ في الباب ما هو أقوى منه، ثم يُنقلُ عن الأصحاب كلامُهُم على فَهْمِ الحديث، وجوابُهُم عن الأحاديث التي تُخالفُ مذهبَهُم، وذلك منشورٌ في كُتُبِ الفقه المُعْتَنِيَةِ بالخلاف.

ومن الثغرات التي تَصَلُحُ للتأليف: تفسيرُ آيات الأحكام على مذهب الحنابلة، وقد ذُكِرَ للقاضي أبي يَعلى كتابٌ في أحكام القرآن، ولم يوجد حتى الآن، ولبعض المُعاصرينَ جهودٌ مشكورةٌ في هذا الباب، وأقترحُ أن يُرتَّبَ الكتابُ على الأبواب الفقهية لا على السُّورِ؛ فهو أحسنُ في فهم أحكام الباب الواحد وأيسرُ.

ومن الثغرات التأليفية: الكتابة في تحرير مسائل في أصول الحنابلة والإضافة إليها، فما زال هذا الباب غصًّا طريًّا، والناظر في روايات الإمام أحمد يجدُ أنَّ هناك مسائلَ أصوليةً يُمْكِنُ أن يُخرَجَ فيها قولٌ آخرٌ للإمام أحمد غيرُ المقرَّر في كُتُبِ أصول الفقه عند الأصحاب، وربما كان القولُ المُخرَجُ أقوى من القولِ المُقرَّر، وأقربَ إلى أصول الإمام أحمد، وذلك مفيدٌ في إثراء المذهب وتحرير أصوله.

وأضربُ لذلك مثلاً: ذَكَرَ الأصحابُ في باب الإجماع مسألةً، وهي: إذا لم يَكُنْ في العصر إلا مُجتهدٌ واحدٌ فإنَّ قوله يُعتبرُ إجماعاً^(١)، ولم يذكرُوا عن أحدٍ من علماء المذهب قولاً آخرَ، والمسألة تحتَمِلُ إضافة قولٍ آخرَ في المذهب، وهو: أن قوله لا يكون إجماعاً؛ لأمرٍ:

١- أن مفهوم الإجماع لا ينطبقُ عليه حَسَبَ تعريف الأصحاب؛ إذ هو اتفاق مُجتهدِي العصر، ولا يُتَصَوَّرُ اتفاقٌ من واحدٍ، وأقلُّ ما يَحْصُلُ به الاتفاق اثنان.

٢- أنه يلزَمُ منه العصمةُ لذلك المُجتهد في حُكْمه على جميع نوازلِ عصرِهِ؛ لأنَّ قوله إجماعٌ، والإجماع لا يكونُ إلا حقًّا، وهذا بعيدٌ.

٣- أن الإمامَ أحمدَ شَدَّدَ في باب الإجماع، وقال: مَنْ ادَّعى الإجماعَ فهو كاذبٌ^(٢)، وعنه روايةٌ: أنَّ الإجماعَ المُعتبرَ هو ما كان في عصر الصحابة دون مَنْ بعدهم^(٣)، واشترطَ لصحة الإجماع: انقراض

(١) التخبير شرح التحرير (٤/١٦٠٢)، وشرح الكوكب المنير (٢/٢٥٣).

(٢) ينظر: المسودة في أصول الفقه (ص ٣١٥).

(٣) الواضح في أصول الفقه لابن عقيل (٥/١٣٠).

العصر - وهذا مما انفرد به الحنابلة في الأصول - فكلُّ ذلك يدلُّ على تضييقه - ﷺ - لباب الإجماع، فأنت ترى أن القول بأن قول المُجتهد المُنفرد في عصرٍ ليس بإجماعٍ أشبهُ بأصولِ أحمد ومذهبه.

من الوسائل التي يُتنبه بها على الثغرات التأليفية:

١ - قراءةُ كُتُبِ تراجم الحنابلة، والوقوفُ على ما ذُكِرَ من مؤلِّفات الأصحاب، ومن الكُتُبِ المُفيدة في ذلك كتاب: مُعجم مُصنِّفات الحنابلة، للدكتور: عبد الله الطريقي، فإنَّك ستجدُ كُتُبًا أَلْفها الأصحاب ولم تُطبع، وليس لها ذِكرٌ في فهرسِ المخطوطات، مع أهمِّية الموضوع الذي أُلْفَت فيه، فيصلحُ أن يكونَ ذلك من مشاريعك في التأليف.

٢ - سؤال المُتخصِّصين في المذهب الحنبلي، فهم أخبرُ الناس بالمواطن التي تفتقرُ إلى التصنيف.

٣ - التماسُ حاجة الدارسين للمذهب الحنبلي، وهذا الباب هو الذي دَفَع بعض العلماء لتأليف كُتُبهم.

٤ - النظر في النوازل المُعاصرة، فستجدُ بعض الأبواب تكثُر فيها النوازل ممَّا يدعو إلى إفرادها بالتأليف، وتخريجها على قواعد المذهب وأصوله.

٥ - الاطلاعُ على كُتُب المذاهب الأخرى، فستجدُهم أَلْفوا في جوانب لم يطرُقها الحنابلة، أو كتاباتُهم فيها يسيرةٌ تحتاج إلى مزيدٍ تحريرٍ وبَسْطٍ.

تنبيه: أخذت رسائلُ جامعية في خدمة بعض الثغرات السابقة لكنها لم تُطبع، والرسائل الجامعية التي لم تُطبع تُشبهُ المخطوطات من جهة محدودية الاطلاع عليها؛ إذ الواقع الملموس أن غالب طُلاب العلم لا يدرون عنها شيئاً، والقليل الذين يعلمون عنها لا يتيسرُ لكثيرٍ منهم الاطلاعُ عليها، فالحرصُ الحرصَ على طباعة الرسائل النافعة! وينبغي لمن تصدَّى لسدِّ تلك الثغرات الاستفادة من تلك الرسائل في تصانيفه.

وختامًا: هناك ثغراتٌ أخرى في مذهب الحنابلة تصلحُ للتأليف، ولا تخفى على الحصيف، منها: النظائر الفقهية، والفروقُ الأصولية والفقهية، وتخريجُ الفروع على الأصول، والمقاصدُ، والسياسة الشرعية، وأبوابُ القضاء، وغيرها، والقصدُ من هذه الأسطر المُختصرة التنبيهُ والإشارةُ دون الاستيعاب؛ لعلَّ قارئاً ينشطُ للتأليف في بعض هذه الجوانب، فينفعُ نفسه وإخوانه، ويثري بذلك المكتبةَ الفقهية والأصولية، وأحبُّ أن أُشيرَ إلى أن استقراءَ الفروع الفقهية مع أدلتها مُفيدٌ في سدِّ غالب الثغرات السابقة، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

Journal of Hanbali Fiqh and its Principles

A refereed scientific journal
concerned with the
publication of research and
studies related to Hanbali
jurisprudence and its principles,



The Second - Issue No. 2 Muharram 1445 AH - Aug 2023

Issue topics

Verified Manuscripts

- **Poem of Etiquettes** by the scholar Muhammad bin Abd al-Qawi bin Badran al-Mirdawi al-Hanbali (d. 699 AH) Editor: Ahmed bin Suleiman bin Ahmed Al-Munifi
- **Unveiling Grief by Facilitating [Al Khul'] for this Ummah** by Muhammad bin Ahmad al-Lebadi al-Nabulsi al-Hanbali (d. 855 AH) Editor: Ahmed bin Suleiman bin Ahmed Al-Munifi
- **Answers to Najdi questions** by Sheikh Abdul Haq bin Mustafa Al-Nabulsi Al-Hanbali (d. 1153 AH) Editor: Muhammad bin Fahd Al-Qahtani

Research and studies

- Ibn Qudamah's methodology in narrating the principles of jurisprudence saying and its impact on constructing the principles of jurisprudence issue
Author: Dr. Mahmoud bin Mohammed bin Ahmed Al-Kabsh
- Ghayyat al-Muntaha in Combine between Al Eqna and Al Muntaha, by the scholar Mari al-Maqdisi, its importance, methodology, and subsequent works
Author: Dr. Muhammad bin Mahdi Al-Ajmi
- Jurisprudence related to horses in the Hanbali fiqh
Author: Dr. Fahd bin Al-Aifi bin Obaid Al-Dosari

Essays

- The Issues of Abi Abdullah Al-Farih by Sheikh Abdullah bin Ghadian, may mercy be upon him (T: 1431 AH) Mr. Dr. Muhammad bin Fahd bin Abdulaziz Al-Farih
- Hanbali's books about Jurisprudence Hadiths Dr. Mudhahi bin Obaid bin Ghazai Al-Shammari
- Authorial gaps in the Hanbali Fiqh Abdul Wahhab bin Abdullah bin Salem Al-Batari
- The historical phases of the Hanbali Fiqh and its movements between countries
Abdulaziz bin Mohammed bin Humoud Al-Hubaishi

miscellaneous

- Medical questions in the urinary tract, an interview with Sheikh Prof. Khalid bin Ali Al-Mushiqih
- Abstract of a book: The Impact of Fundamental Issues on the Hanbali Vocabulary of Jurisprudence
D. Mohamed Salah Mohamed Al-Sayed Al-Etribi
- A sequel to the Hanbali Research and Dissertation Index (2)

The journal is available within the Dar Al-Mandumah database.
A digital version of the journal is available on our website:
rakaecenter.com

ISSN: 2958 - 5015

published biannually
Issued by Rakaec
Center for Research and
Islamic Sharia Studies

